

3048 - سمعت فتوى من أحد العلماء أن قراءة القرآن على الميت

جائزه وليس بدعة - نور على الدرب

صالح اللحيدان

سمعت فتوى من أحد العلماء ان قراءة القرآن على الميت جائزه وليس بدعة. وان ثوابها يصل الى الميت واستدل بقوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وفسر هذه الاية بقوله اي شفاء للمرضى ورحمة للموتى - [00:00:00](#)
ما جعل كثيرا من الناس يقتنعن بهذه الاجابة عندنا فهل هذه الاجابة الصحيحة؟ وضحاوا لنا ذلك احسن الله اليكم نقول نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ويعلم هذا المفتى ما يكون - [00:00:18](#)

سبب سعادتنا جميعا متكلما ومستمعا في دنيانا واخرانا لا شك ان الله جل وعلا يقول ونزل من القرآن ما هو الشفاء الآخر الشفاء المتبادل بالدرجة الاولى انما هو شفاء القلوب من امراضها - [00:00:35](#)
شفاؤها من من مرض الضلال واذا شفي المرض كان هذا الشفاء من اسباب رحمة ذلك المريض ومع هذا فان القرآن ايضا فيه الشفاء شفاء الابدان لان اعظم الرقى كلام الله جل وعلا - [00:01:00](#)

اما التقرب الى الله جل وعلا بالقرآن بطريقه لم تثبت عن نبي الله صلی الله عليه وسلم ولم يثبت حدوثها في عهده صلی الله عليه وسلم فان هذا استدلال في غير محله - [00:01:24](#)
لو ان ذلك مشروع الفعله نبی الله صلی الله عليه وسلم مع من مات من الصحابة وقد مات في حياته صلی الله عليه وسلم من اصحابه وقرباته ومن ذريته من مات - [00:01:50](#)

ولا علم على الاطلاق انه قرأ على ميت بعد موته او انه قرأ لميت بعد موته ثم ذلك لم يثبت عن صحابته رضي الله عنهم وقد قال صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:10](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد نصيحتي لهذا العالم اسأل الله ان يوفقنا واياه للعلم النافع الا يتجرأ على امن الا اذا كان ينقل ذلك عن سلف الامة - [00:02:30](#)

وعلم السلف مدون العلماء بتدوين ما قاله رسول الله صلی الله عليه وسلم وما اثر عن صحابته والتابعين وتابعائهم عامة ما قيل من كلام اهل العلم في القرون الثلاثة المفضلة - [00:02:53](#)

قد اشتملت عليه كتب اهل العلم والرجوع اليها والحرص على التقيد بما ثبت عن سلف هذه الامة هو الخير وفيه الكفاية الذي ينقض الناس العمل وليس وجود العلم ولا ينبغي ان يشاد الناس في تشاد الناس فيما بينهم في امور بهذه - [00:03:23](#)
وانما المستنكر يطلب من مدعى صحة ذلك القول ان يدلله على من قاله من المتقدمين برقق ومجادلة لطيفة واذا قال ارى ذلك يطلب منها ان يبين سلفه في هذا القول - [00:04:00](#)

يقول اهل العلم والعلم الذي محل اعتبار والآثار التي محل اهتمام هي تلك الاقوال التي ثبت صدورها عن الصحابة رضوان الله عليهم وعن التابعين متابعيهم فانها لم تنتهي المئة الثالثة - [00:04:25](#)

الا وقد دون جميع ما ثبت عن الصحابة والتابعين وتابعائهم ومتبعهم وفيما ثبت عن هؤلاء الخير الكبير جدا واما الفهم دلالة بعض الادلة ان يستقل الانسان بهم لم يسبق اليه. هم - [00:04:54](#)

محل ينبغي ان يتورع عن الجسارة عليه ونسأل الله الهدایة اللي اقوى من الطرق واحبها اليه والله المستعان - [00:05:21](#)